

Al-Umma



السنة الاولى عدد ٤٥ — ◄ ثمن النسخة ٥٠ صانتيما ► — N° 45

الأمة

Journal "EL-OUMA"

الادارة
مديرها وصاحب امتيازها
ابو اليقظان
ابراهيم بن الحاج عيسى
نهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر

DIRECTEUR GÉRANT
ABOULYAKDAN HADJ BRAHIM
70, Rue Rovigo, 70 — ALGER

قيم الاشتراك
في القطر الجزائري عن خمسين عددا ... ٤٠٠ فرنكا
عن خمسة وعشرين عددا ... ٢٥
في تونس والمغرب وطرابلس ... ٤٥
عن نصف سنة ... ٣٠
في سائر الاقطار ... ٥٠

الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة
Chèques Postaux 84-30
TÉLÉPHONE : 31-60

الجزائر — يوم الثلاثاء ٩ رجب الاصب ١٣٥٤ — ◄ جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء ► — الموافق ٨ اكتوبر ١٩٣٥

كيف تكون العلاقة بين الجريدة الصادقة والجمهور ؟ المؤتمر الخامس لطلبة شمال افريقيا المسلمين

سياسة الاسبوع : فقيد الاسلام الاستاذ محمد رشيد رضا . محمومة تهذي حول المراة الميزابية !

كيف يجب ان تكون العلاقة

بين الجريدة الصادقة وبين الجمهور ؟

لقد اصبحت الصحافة الصادقة لامة تنشد لنفسها الحياة الحقة في هذا الوجود امرا ضروريا لانارة السبيل الحق امامها في خضم هذا المعترك الحيوي نحو مناحي حياتها الدينية والاجتماعية، والاقتصادية.

والامة بدون صحافة رشيدة كقافلة في فلاة مشتبكة السبل بدون دليل، فمهمة هذا النوع من الصحافة مهمة الدليل الماهر الى طرق السلامة والنجاة، ولكن طرق الدليل في الفلاة محسوسة وطرق الصحافة في مهامه الحياة معنوية لا تدرك بعين ولا اذن، وانما تدرك بعقل ! وشبهاتها اخفى وادق من شبهات الفلوات فهي من هذه الجهة اصعب واعسر من هذه بكثير.

لقد كانت المواصلات الفكرية كالمواصلات البرية والبحرية بطيئة شاقة لايكاد يصل الداعي المرشد بدعوته وارشاده الى دائرة ضيقة من الجمهور الا بعد عناء و مشاق واقتحام اهوال الاسفار ؛ ولا يكاد الطالب يتصل بكتاب هوضالته المنشودة الا بعد مكابدة استنساخه او بذل مصاريف باهضة في سبيل الحصول عليه.

و لكن من حسنات هذه المدنية الحديثة التي تسجل لها بمداد الفخر و الاعجاب في صفحة حسناتها — وان كنا لاننسى ولن ننسى مخازيها — ان سهلت طرق المواصلات الفكرية السريعة، فكانت المطابع و كانت الصحافة ! كما سهلت طرق المواصلات المادية البرية والبحرية بل و الجوية فكانت السكك الحديدية والسيارات ؛ و كانت البواخر والطيارات (و يخلق ما لا تعلمون) (وخلقنا لهم من مثله ما يركبون)

فيتضح من هذا ان منكر الصحافة الصادقة من ناحية المواصلات الفكرية السريعة كمنكر المواصلات السريعة البرية او البحرية، وهو كمن يحمل الناس على ركوب البغال و الحمير و ترك السيارة و سكة الحديد ؛ و من اسخف عقلا ممن يدعو الى امثال هذه السخافات المضحكة في هذا العصر ويحاول ايقاف دواليب حركته والرجوع بالناس الى عصر البغال والحمير !

* * * *

والآن اذ تبين من هذه المقدمة ضرورة الصحافة الرشيدة لكل أمة لها كيان في هذا الوجود ولزومها لانارة السبيل امامها في نواحي حياتها الدينية والاجتماعية والاقتصادية، وظهرت آثارها الكبرى في المواصلات الفكرية السريعة في تكوين الامة تكوينا صحيحا قائما على اساس الدين والعقل ونظم العمران اذ هي مدرسة سيارة تبث انوار العلم واشعة العرفان.

واتضح للعيان سخافة عقول منكريها الداعين لمقاطعتها ؛ فما هي العلاقة التي يجب اذا ان تكون بينها و بين الجمهور من اصدقائها ؟ ذلك ما سنعالجه في البحث الآتي :

ما هو واجبها نحو الجمهور ؟

ليس من واجب الصحيفة الصادقة نحو الجمهور ان تشحن اعمدتها بالفضول والسفاسف و ما لا يفيد، او ان تعمر الفراغ بالقذف و الثلب و الشتم والبهتان و قلب الحقائق، و غش الامة و التزلف لارباب الوجاهة لغايات سافلة والاندفاع وراء الاهواء والشهوات و نحو ذلك فهذه المخزيات مما يجب ان تتنزه عنه الصحيفة الحقة و لا تلوث به سمعتها، انما الواجب على الصحيفة الرشيدة نحو جمهورها ان تحسن قيادته الى ما فيه الخير و الصلاح العام.

و ذلك ببذل النصح المحض، والاخلاص التام في الدعوة والارشاد، باسلوب حكيم يخرج من القلب و يدخل في القلب ؛ واختيار المواضيع الهامة الماسة بحاجة الجمهور مع مراعاة ظروف الزمان والمكان، وانتقاء الاخبار الصادقة وغربلتها والاسراع بها في جدتها وطرافتها، وتنظيم الجريدة قدر الطاقة على احدث طراز، وتسييرها سيرا منتظما قارا من غير اخلال الا لضرورة استثنائية الى غير ذلك.

ما هو واجب الجمهور نحوها :

بما ان عمل الصحيفة الرشيدة عمل عام فانه يجب ان تتظافر عليه جهود عامة مادية و ادبية لن تقدر ان تقوم بها وحدها وتودي واجبها ذلك بنفسها من غير معاضدة جمهورها لها ؛ و اعني بجمهورها ها هنا : كتابها - قراءها - باعتها.

اما واجب كتابها نحوها فليس في ركونهم الى الراحة والسكون ووقوفهم ازاء فصولها إما موقف اكبار واعجاب، واما موقف تفنيد وانتقاد، واما موقف تفرج ! و لكن في تعهدهم لها بالكتابة والمراسلة، في مباراتهم على منبرها بما يهم و يعم نفعه ويفيد الخاص والعام من خبرتهم وتجاربهم ونضج فكرهم مع مراعاة منهج وخطة، و ذوق و طراز الجريدة، واقناع العامة بسداد خطتها وازاحة شبه المعرقلين والمعارضين عن الاذهان و نحو ذلك هذا هو غذوها الادبي !!

واما واجب قرائها فليس في مماطلتها والتنكر لها و بلع حقها، و لا في استغلالها مدة سنة ثم رفضها بدعوى انها لم تصل، او اني لم اطلبها، او اني لا اقروها، او ان الازمة خانقة لم تتركني ان ابلغ فضلا عن اداء معلوم الاشتراك ؛ او نحو ذلك

فان هذا كله لايعد من الوفاء لواجبها، واقل ما يحمله من المعاني هو خيانتها والسعي عن قصد او غير قصد في قتلها واماتتها، و لكن من واجبها على مشتركيها الاسراع باداء معلوم اشتراكها بصدق وامانة كما يؤدون معلوم الخبز لقوتهم اليومي و اذا كان الخبز قوتهم الجسمي فهذه قوتهم الروحي واذا فرضنا ان جريدة اسبوعية معلوم اشتراكها ٤٠ فرنك في السنة كان ما ينوبها يوميا اقل من ١١ صانتيما وهو شيء اقل من القليل بالنسبة لما ينوب الخبز في اليوم من المصاريف اللازمة.

تصور اخي بربك ان خبازا تاخذ منه ما يكفيك من الخبز مدة سنة ثم لما مضت المدة وطالبك بالوفاء بحقه تجيبه بان خبزك لم آكله او انه لم يبلغه الي صانعك، او ان الازمة خانقة فلا ترسل الي من الآن.

فهل يكفيه او يكفي اصحاب الاذواق السليمة هذا الجواب ؟ ام هل تعتقد ان عشرات الايدي العاملة حتى تصل اليك الجريدة تقتات كالغزال من الهواء ؟ ام تظن ان للجريدة سماء تمطر ذهبا وارضا تنبت فضة ؟ او لا تعلم ان عمادها في سيرها انما هو في ذلك المبلغ من اشتراكك واشتراك اخيك والمال قوام الاعمال ! ومن الغريب هذا المنطق الغريب « نريد الجريدة ونريد ان تتغذى بها ارواحنا، و لكن بلا دفع اشتراكها »

« اي سابقة سمينة او ما تعلفش ؟! »

و من واجبها على قرائها قراءتها وتفهم معانيها والتأثر بآثارها، والعمل بنصائحها وارشاداتها فانه لامعنى لبذل جهود هائلة الى وجودها جاهزة بين يديك ثم وضعها ملفوفة في لفافتها في (القجير) او لف السلعة فيها او الاستبراء بها في المرحاض الا قلة الاكتراث بها او السخرية منها والاستهزاء بما فيها من آيات واحاديث وآثار و حكم.

واما واجب باعتها فليس في بلع حقها او المطل بموافاة حسابها عن ميعاده و لكن بالسعي في الاعلان بها و ترويجها قدر المستطاع و ضبط حسابها بامانة و موافاته في ميعاده حتى ينتظم سيرها و مراسلتها في ميقاتها، و هذا هو غذاؤها المادي !

و بعد فان موضوع الصحافة الرشيدة وعلاقاتها بحرفائها و علاقاتهم بها واسع الحواشي مترامي الاطراف يستدعي رسالة او مجلدا لا نفي به هذه العجالة، وحيث لم يكن غرضنا الافاضة فيه اليوم والتوسع في مباحثه. وانما غرضنا تذكير الاذهان والفات الانظار وتجديد العهد نحو هذه الواجبات فقد اضطررنا لجمع اطرافه و لم حواشيه راجين ان يكون في هذا اشارة و ذكرى لاولي الالباب.

المؤتمر الخامس

لطلبة شمال افريقيا المسلمين بتلمسان

— افخر مأدبة بين بساتين تلمسان —

بعد زيارة المنصورة وسيدي ابي مدين توجه المؤتمر ثني بشكل جند يترنمون بنشيد المؤتمر وأناشيد وطنية اخرى بين الاشجار الملتفة والظلال الوارفة والازهار الضائعة الاريج يتقدمهم ذلك الشاب (السانياتيك) الذي يمثل بحق دور الاب الرحيم في هذا المؤتمر الاستاذ المنجي سليم وسرعان ما وصلنا ذلك البستان الجميل المفروش بالزرابي المبثوثة من صنع تلمسان المظلل باوراق السرو والزيزفون المحلاة بازهار الورد والياسمين المزدهرة بالالوان الكهربائية الساطعة يغمرها من عل نور القمر المنير ويكسو هذا المنظر كله جلالا ووقارا الاستاذ الابراهيمي المتكي وسط المهرجان كأحد الروحانيين يسيل سحرا ونورا ورقة وعاطفة ؛ فترى يمنة ويسرة رجالا شدادا خفافا ثقالا من طاه اللحوم الطرية الى محضر للاتاي اللذيذ غارق بين (بوابيرة المراكشية) واباريقه الفضية واكؤسه التشيكوسلوفاكيه، الى ناصب للموائد الفخمة وناثر للرغائف بين الصحون الضخمة، وطائف بعناقيد العنب كالياقوت والزمرد فلا تسمع الا همسا ولا ترى الا رفسا.

ولم تسلم هذه المائدة الا من معدة الاستاذ الابراهيمي الذى بات يشكو الما من جراء سقطة سقطها من حمارة البليد او معدة الاستاذ ياسين (الدليكات) التى ما الفت غير (البشكوطو والحليب) اما الاستاذ الابراهيمي فقد شغله عن الاكل سماع هجاء حماره من شاعرنا مفدي زكريا الذى كان ينظم الكلام نظما ويقضم الطعام قضما :

يا حمار الشيخ لا نلت المنى
أبت بالجوع وبالضرب الوجيع
كيف اسقطت على الارض امرءا
وهو ذو قدر على الارض رفيع
تتمنى الشمس لو تفدو له
لحمار هادئ الظهر وديع

واما الاستاذ ياسين فقد كان يمد يده للمائدة بين آونة واخرى لسد الرمق لا غير ! ! ولا تسأل عما هنالك من خطب رنانة واحاديث ادبية ظريفة في التاريخ والشعر واناشيد وطنية واجتماعية تجاوب لها اجواز الفضاء وقد انتثر هذا العقد المبارك حوالي الساعة العاشرة ليلا والكل يلهج بحمد الله ويشكر صاحب المأدبة السيد محمد بن سليمان الكريم الشهير والوطني الغيور.

— جلسة مقاومة الامية —

المكتب : الاستاذ ابراهيم الكتاني	رئيس
مولاي احمد الوزاني، والشاذلي النيفر	كاتبان
علالة البهلوان	مقرر
الصادق المقدم	مترجم

علالة البهلوان شاب في الثالثة والعشرين من حياته ايسانسية في الآداب وطالب في السنة الاخيرة من شهادة التبريز في الآداب ومدرس بالمدرسة الصادقية بتونس، وهو فوق كل ذلك لا يخون ضميره ابدا ارضاء لاية قوة كيفما كانت في الاصداع بالحقيقة، متقد الفكرة حر الضمير.

حفلة مدرسة تهذيب البنين

تابع في تبسة

ايها السادة : ان من لا يشكر الناس لا يشكر الله واولى الناس بالشكر في هذا المقام الاستاذ العلامة الشيخ العربي الذى ضحى نفسه في سبيل خدمة العلم فقد تغرب لطلبه صغيرا وجد واجتهد وثابر وواظب حتى حصل على علم وافر ومادة غزيرة فعاد الينا واعظا مرشدا وداعيا الى الحق والى صراط مستقيم وقام باعباء هذا المشروع الجليل وتحمل تكاليفه الشاقة مع زملائه الاساتذة والمعلمين الذين ايدوه وناصروه واظهروا اخلاصا ونشاطا وكفاءة تامة ، ناهيك انهم يتولون تثقيف مدرسة تضم بين جدرانها ما يزيد على مائتين وخمسين تلميذا كلهم مهذبون نجباء اذكياء فهم رجال الغد وعدة المستقبل وغاية المنى ، وان اعمالا شاقة مثل هذه تستحق عزما حديديا وصبرا وجلدا وتضحية وثباتا وهمة عالية ولو لم يتدرع هؤلاء الاساتذة بهذه الخصال الحميدة لما كان لهذا المشروع اثر يذكر فلهم جزيل الشكر وجميل الذكر وعظيم الاجر . ومثل ذلك فضل اعضاء المدرسة ومن ايدهم ونصرهم ووقف معهم تلك المواقف الجليلة ضد المغيرين على المدرسة الذين يخربون بيوتهم بايديهم ويريدون ان يطفئوا نور الله بأفواههم تلك المواقف التى دلت على ما لهم من غيرة كامنة ووطنية صادقة واخلاص نادر وتفان في سبيل خدمة الدين واعلاء كلمة الله فكان جزاءهم النصر العزيز والفتح المبين « ان تنصروا الله ينصركم » « والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين »

ايها السادة : ان العلم حياة والجهل موت والداعى الى العلم داع الى الحياة الى السعادة الدائمة والداعى الى الجهل داع الى الموت والى الشقاء الدائم ، وان من اعظم الجرم واكبر الاثم ان يقف انسان ازاء مشروع مثل هذا بفاسه يهدم ما شيده العلم وما بناه الاصلاح بوسائل هى في نفسها جرم عظيم واثم كبير ان ذلك لما يدل على خبث في النفس متأصل واي جريمة اعظم من قتل النفوس بالجهل المميت واي انسان اخبث ممن يسعى فى هذا القتل بكل ما يستطيعه من مال وجاه وقوة و« من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا »

ايها السادة : اجمعوا قواكم وضموا صفوفكم وقوموا قومة رجل واحد بهذا المشروع وابذلوا كل جهد فى ترقيته فاننا لا نقتنع بان يبقى مدرسة ابتدائية فقط بل نريد فوق ذلك مدرسة ثانوية وكلية جامعة يتخرج منها نبغاء في كل فن يحملون اعلى الشهادات ويبرزون الى ميدان الحياة يتولون فروعها بكفاءة تامة وقدرة كافية وليست هذه الغاية بعيدة المنال اذا سرنا اليها متحدين صابرين مثابرين ومجدين واياكم ثم اياكم ان تدعوا الخصومات السياسية والاغراض الشخصية تتسرب الى هذا المشروع فالعلم فوق كل خصومة وفوق كل غرض فيجب ان يبقى مقدسا لا يمسه سوء ولا يتصل اليه شيء من الاذى مهما وقعت الاختلافات لا قدر الله . وما قضى على المشاريع الا امثال هذه الخصومات المبيدة

ايها السادة : هؤلاء ابناؤكم وافلاذ اكبادكم لا يزالون يجولون فى الطرقات يشتغلون باخس المهن بمسح الاحذية وحمل الامتعة والشحاذة والبطالة المهلكة وينشئون على تربية فاسدة فاذا تركتموهم وما هم عليه كانوا وبالا على الامة والدين والوطن وستلاقون منهم كل شقاء وتعاسة فاسعوا بكل جهد

محمومة تهذي

حول المراة الميزابية

تابع

٤ — تتساءل هل سمعتم ان الاولاد عندهم يقتاتون حليب امهم الى خمس اوست سنين وقد يتخذون الرضاع فاكهة وخضرة ويذهبون من ثدي الى ثدي الخ . دعاوى كلها كاذبة لا ظل لها من الصدق . فان مدة الرضاع في الاسلام حولان كاملان بنص القرآن ، وهو الذى جرى به العمل بميزاب ، واذاما قرب الولد الفطام تعوده امه الاكل من المواد اللطيفة ، حتى اذا فطمته وجد نفسه بطبعه فى غنى عن حليبها ، وقد تجعل المرأة في ثديها ايام الفطام نقطا سوداء حتى اذا ما قاربه الفطيم استبشعه ونفرت نفسه منه .

٥ — تدعى ان القانون الميزابي الشديد لا يسمح بحضور القابلات عند الولادة . ليت شعري اين وجدت هذه الكاتبة هذا القانون ؟ وما هو نص مادته ؟ كلا لا وجود لهذا بميزاب اصلا ، وانما ضعف البلاد الطبيعي ، وعدم اكتراث الحكومة بالصحة العامة بميزاب كما يجب ، جعل المرأة تكتفى عند الوضع بمساعدة القابلات الوطنيات المجربات . وكم هى ترحب فى تلك الساعة الخطيرة بالقابلات الفنيات اذا وجدت اليهن سبيلا ! وان شرعها الذى يجعل علم الابدان فى الاعتبار مقدما على علم الاديان لا يمنع ذلك اصلا ، بل يحرض على ذلك .

٦ — تدعى ان الولد يوكلونه من لدن ٦ اشهر ولهذا ترى مقابر بنى ميزاب مملوءة بالاولاد . اما دعواها ان الولد يوكلونه من لدن ٦ اشهر فهى تتناقض مع دعواها سابقا برضع الولد الى خمس او ست سنين فكيف يتفق ان يعود الطفل الاكل من ٦ اشهر ثم يستمر فى الرضاع الى ٦ سنين ؟ اما ان مقابر بنى ميزاب مملوءة بالاولاد فهو امر محقق ولكن لا يرجع ذلك الى تعويد الاولاد الاكل من تلك المدة المزعومة ، وانما يرجع السبب فى ذلك الى تهاون الحكومة والمجالس البلدية بامر الصحة العامة ولاسيما في اوقات الوافدات الوبائية التى تحصد الاولاد حصدا الامر الذى طالما صرخنا واستغثنا لاجله فذهبت صرخاتنا صيحة فى واد او نفخة فى رماد ! ! وما ذنب المرأة الميزابية المسكينة ها هنا ؟

٧ — تدعى ان رفقاء الزوج يحضرون مع النساء لاعطاء رايهم فى تاثيث بيت العريس ، وهى دعوى لا تقل عن اخواتها زورا وبهتانا وتناقضا . ومن الغريب انها بينما تندد على المحافظة بالحجاب بميزاب الى حد الغلو من جهة ، اذابها من جهة اخرى تدعى اختلاط الرجال بالنساء لاجل النظر في تاثيث البيت وهو تناقض مفضوح . وليس لهذه العادة الجاهلية من وجود بميزاب بين المزابيين اصلا والحمد لله .

٨ — تدعى ان الرجل يتزوج متى كان عمره ٣٠ سنة والمرأة متى كان عمرها ١٠ سنين وهى كذبة لا تطابق الواقع ولا ظل لها من الحقيقة اللهم الا ما شذ وندر ، اما ما جرى عليه العمل فى الغالب بميزاب فالزواج يتراوح بين ١٨ و ٢٠ للرجل و ١٣ و ١٥ للمرأة ، وربما كان اكثر من ذلك بالنسبة للرجل او اقل بالنسبة المرأة وهو شاذ على ان الشرط الاساسي انما هو في استكمال صحة الزوجين نصابها من النمو .

٩ — تدعى ان الزوجة بعد تجهيزها تقدم الى زوجها كسلعة مقابل ٧٥٠ فرنك من الصداق وهى سخرية مسمومة وفرية مذمومة تكذبها بنفسها ، فمن جهة تتبسط فى ذكر تحضيرات العرس وتجهيزاته اياما وليالى واقامة معالم الافراح والزينة فى داري المتصاهرين واحبابهما بما يسيل به لعابها رغبة ان تكون هى مكان العروس فى كل شيء . . . . ! ! ومن جهة اخرى تصم هذه المكينة التى تقدم لعرشها بانها تقدم كسلعة مقابل ٧٥٠ فرنك وهل يفعل بيالة من السلعة لا تساوى الف فرنك شيء مما يفعل بتلك العروس ابان تقديمها لقسيم حياتها ؟ اللهم لا يرى هذا الا مجنون ! !

١٠ — تدعى ان الزوج يشيعونه الى عروسه بالعود والجواق اي انهم في تلك الحالة كجماعة التكارنة او العيساوية ، وهذا لا وجود له بميزاب ، ولئن صادف وجوده من بعض الرعاع الذين التصقوا بالامة الميزابية التصاقا فسرعان ما يصدر حكم البراءة عليهم تاديبا لهم وزجرا .

١١ — تدعى ان المرأة بعد تمام الزواج وبعد غياب زوجها تقعد لا تخدم ولا تخرج الا لشراء شيء من الحوانيت التى تنصبها النساء داخل الديار اما انها تقعد لا تخدم فهي دعوى كاذبة بل تخدم ما تخدمه عائلتها سواء بسواء فى دار ابيها مدة الغيابة الاولى لزوجها ؛ لان العادة في هذه المدة الاولية انها تمضيها في دار ابيها او وليها حتى تستكمل بين احضان امها ما بقي لها من معرفة تدبير المنزل وادارة شئون البيت والاحاطة بحقوق الزوج ولا يحاسب الوالد الزوج فيما انفقه عليها هذه المدة اصلا الامر الذى يدل دلالة قاطعة على عزتها عند ابويها خلافا لما ارجفت به سابقا من تبكير زواجها تخلصا من نفقتها .

واما انها تخرج اشراء اشياء من حوانيت الديار فهذا لا وجود له اصلا . ومن العجب انها تدعى انها بزواجها سجنت الى ٤٠ سنة ومن جهة تزعم انها تخرج لشراء اشياء ! فهل مدة هذا الخروج خارجة عن حدود الاربعين سنة ؟ انها لكذبة غريبة .

واغرب من ذلك دعواها ان زائرات هذه الحوانيت لا يقصدن الشراء ، وانما يقصدن بيع ما يسرقن من ازواجهن من زيت وسكر وتاي ونحو ذلك . سبحانك اللهم هذا بهتان عظيم ، وصقاعة ورقاعة ما بعدها حد ولا نهاية .

ولو ان الميزابية الطهورة العفيفة النزيهة كذلك فمن ذا الذى يحفظ مال الزوج وذخيرته فى مدة مغيبه يا ترى ؟ واذا كانت بعض الحديثات السفيهات يخن امانة مخدومهن فهل تحمل مسئولية ذلك ربة المنزل وتكون حجة على ان المرأة الميزابية سارقة ، الا قطع الله لسانا يقول ذلك بمقراظ من النار ، واذاب رصاص جهنم فى الاذن التى تصدق بذلك .

ان الحقيقة ايتها الكاتبة الحاسدة بعكس ذلك على خط مستقيم ، فالمرأة الميزابية لتمرنها على شظف العيش بطبيعة البلاد القاحلة تقتصد من غذائها وعشائها لتوفير المؤونة والذخيرة على شقيقها فى الحياة لا انها تسرق من ماله وتسرف وتبذر فلو كانت لا قدر الله كذلك لكان ميزاب غير ميزاب والبلاد غير البلاد ؟!

١١ — تدعى ان الزوج اذا سافر من ميزاب يعقد على الرتم عقدة ، فاذا رجع ووجدها كما هى علم ان الزوجة لم تخن مغيبه ، وان وجدها قد انحلت علم انها خائنة فطلقها الخ . الله اكبر كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا « ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون » .

الا فلتنسأ هذه الفاجرة ولتعلم ان عادة عقدة الرتم عادة العرب الجاهلية الاولى قد قضى عليها الاسلام واستأصل جذورها ، وقطع عن ساحة المسلمة اسباب كل شبهة وريبة الا من تهاونت وتعدت حدود الله ، والمرأة الميزابية ـ ولا فخر ـ من اشد نساء العالم تدينا وارهبهن خشية من عذاب الله وارقهن عاطفة تأثرا بالدين ، وازكاهن نفسا واطهرهن ذيلا واحفظهن للغيب ، واصبرهن لاطوار الحياة وتقلباتها ، واقنعهن بعيش هذه الدنيا

وكل محاولة لتدنيس شرفها ومس كرامتها فانما هي تحكك بحصن حديدي عليه سور باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ، فلترجع هذه الفاسقة خاسئة ولتعد نظرها في بنات جلدتها ، ولتوازن بين نور الاسلام وظلام الكفر وهنالك يظهر لها الثريا من الثرى . . . ! ! !

هذا ما امكننا تلخيصه من دعاويها الزائفة وتلفيقاتها ، اما بقية هذرها وتخريفها وهذيانها فننزه القلم عن التعرض لها وسمع الاخ القارئ عن سماعها .

وبعد : فان المرأة الميزابية ـ يا مسكينة اعلى وارفع من ان ينالها خيال كخيالك او تكشف عن سرها عين رمداء كعينك .

ان المرأة الميزابية ليست من التبذل فى مكان تتناوله يد شلاء كيدك فهى امنع عن امثالك من عقاب الجو .

ان المرأة الميزابية جوهرة في صدفتها لا يمسها الا المطهرون . وهى فى سرها كالكهرباء لا تعرف الا بآثارها ، فاذا شئت ان تتعرفي بها فابحثي عن آثارها ، وافعلي كما فعلت مكاتبة جريدة الماتان التى عرفت المرأة الميزابية بآثارها الرائعة فقدمتها لجريدتها في فصل رائع تحت عنوان : « نعيم المرأة الميزابية » عربته عنها فى ذلك الوقت جريدة وادى النيل الغراء بمصر . اعربت فيه عن كامل اعجابها . بما للمرأة الميزابية من الحرية والمقام الرفيع عن نساء العالم رغما عما يسند هؤلاء من الجمعيات النسوية ومن الاحزاب والمجلات والصحف وغيرها .

ذلك انه عند عقد الزواج تشترط على الزوج شروطها وتملي ارادتها عليه بواسطة وليها وتتلخص شروطها فيما يلي :

اولا — : ان لا يتزوج عليها غيرها .

ثانيا — : ان لا يتسرى عليها

ثالثا — : ان لا يغيب عنها عامين او ثلاثا عند بعض .

رابعا — : ان لا يرتكب جريمة الزنا والسرقة والقمار وشرب الخمر والدخان وترك الصلاة

خامسا — ان فعل شيئا من ذلك فحكمها بيدها ان شاءت بقيت تحت عصمته وان شاءت خرجت عنه ولا يضرها الانتظار . يسجل هذا العقد فى المحكمة الشرعية وتحفظه المرأة فى خزانتها هو حصنها الحصين من طغيان الزوج وجبروته .

ونحن نتحدى هذه الكاتبة المغرورة بذلك العقد ونسائلها ان تاتى لنا بمثله من اي صنف من اصناف نساء العالم جمعاء التى لم يبق من بينهن في السجن المضيق في نظرها الا المرأة الميزابية . . ! !

ومن هنا تدرك الهوة السحيقة التى « زردبتها » فيها اختها البيضاء .

وشفقة عليها ننبهها الا تعود مرة اخرى لامثال هذه الهوات التى لا قعر لها . والسلام .

لتضموهم الى اخوانهم هؤلاء واعملوا لنشر فكرة العلم فى جميع طبقات الامة واسعوا في تقريب مسافة الخلف بينكم وبين خصومكم واعفوا واعرضوا عما مضى فان الخصومة امر عارض يزول لاقل شيء واما الجهل فانه اذا تمكن في امة ابادها وتركها اثرا بعد عين فالعدو الوحيد والخصم اللدود الذى تجب محاربته قبل كل شيء وبجميع القوى هو الجهل فاحملوا عليه زرافات ووحدانا رجالا ونساء واطفالا ومزقوه كل ممزق حتى يبقى المجال فسيحا للعلم الذى هو الطريق الوحيدة للسعادة ولعز الدنيا والآخرة جعلنا الله من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

« تبسة » مكاتبكم

(الامة) : تراكمت علينا المواد هذه الاسابيع فاضطررنا لتقسيم الكثير منها الى اعداد ومنها هذه وما معها سيما تلك القصيدة الرائعة التى نوهنا بها ، فمعذرة والى العدد الآتى بحول الله .

سياسة الاسبوع

هجوم ايطاليا

على الحبشة

الله اكبر ! وقعت الواقعة ورب الكعبة ! تتابعت حوادث القضية كاشراط الساعة فكانت القاضية .

رغم ما بذلته جمعية الامم بحنكتها ودهائها من الجهود الجبارة فى حل المشكل بطريق السلم . ورغم مساعى لجانها خان الدكتاتور الايطالي ضرب بكل ماعرض عليه من الحلول عرض الحائط واستمر في تنفيذ خطته التى رسمها لنفسه من تجهيز الجيوش الجرارة وارسال القوات العتيدة الى افريقيا الشرقية من غير ان يلوي على شيء . فكان بطبيعة الحال مقابلته بالمثل من طرف الحبشة دفاعا عن كيانها فاعلن النجاشي بدورة التجهيز العام رسميا في بلاد الحبشة وعين ميعاده يوم ١ اكتوبر ؛ فكان جواب هذا الاعلان من ايطاليا مظاهرة عامة في جميع بلاد ايطاليا في عشية يوم الاربعاء ٢ اكتوبر انضوى تحت لوائها ٢٠ مليونا من الفاشيست هتفوا كلهم للدكتاتور الايطالى استعدادا لانخراطهم في سلك الجندية . وتحمل هذه المظاهرة في طيها تهديدا ضمنيا لكل من تحدثه نفسه بمناوأة ايطاليا في سياستها . وتحت رعود وبروق هذا التهديد كانت الطامة !

فقد افادت الانباء البرقية الصادرة في يوم الخميس ٣ كتوبر : ان حاكم اريتره قد قبل الاوامر في ابتداء العمل والشروع فى الهجوم ، وسرعان ما اصدع بالامر فكانت القارعة ولا حول ولا قوة الا بالله .

ففى فجر يوم الخميس هجمت الجيوش الايطالية هجوما عنيفا على عدوة ومقاطعات ادريقه واوقادان . وحمى وطيس الحرب بين الفريقين فكانت الضحايا كثيرة والخسائر باهظة من النساء والاطفال تقدر بـ ١٧٠٠ قتيل غير الجرحى ؛ وقد حبس الراس سيوم قائد الجيوش الحبشية فتصل ايطاليا بعدوة وجعله تحت كفالته ، وتبرر ايطاليا هجومها هذا بما يبرر الذئب انتفاضه على الخروف وذلك بدعوى اعلان الحبشة للنفير العام . واخلائها لمنطقة مساحتها ٣٠ كيلو ميتر عن الحدود من الجيوش الحبشية اذ تعد ايطاليا هذا الصنيع من الحبشة دسيسة حربية كبداية العمل بالحرب ؛ اما تجهيزها هي لتلك الجيوش الجرارة وشحن البواخر والطيارات بالاجهزة الحربية العتيدة الحديثة فهذا كله من باب الاعمال الرياضية لترويض النفس . . . . ! !

القوات الحربية المتقابلة

اما قوة ايطاليا فتقدر : ٢٥٠٠٠٠ مقاتل يضاف اليها ٣٠٠٠٠ عامل وعاملة ! واما الذخائر فانها تقدر بـ ٣٦٠٠ رشاش و ١٢٠ مدفع مشاة و ٧٠ مدفع الجبال ونحو ١٠٠ عربة للهجوم خفيفة ونحو ٧٠٠ طيارة .

واما الحبشة التى تتكون من ١٢ مليونا فانه يمكنها ان تجهز ٣ ملايين من العساكر ولكن من الصعب ان تقوم بتجهيزهم وتموينهم . ويفرض ان تكون من بينهم ثلاثمائة الف مقاتل منظمة مدربة اما الذخائر فيقدر الخبراء ان لها من البنادق ٦٠٠٠٠٠ الى ٩٠٠٠٠٠ والرشاش ١٦٠٠ والمدافع ٣٠٠ وعربات القتال ١٥ والطيارات ١٠ الى ١٥

ما هي تدابير انقلتيرا الحازمة ازاء الحالة ؟

زيادة على ما لانقلتيرا من البواخر الحربية المهولة فى البحر الابيض المتوسط وهى ١٤٤ باخرة موزعة على ثغورها ؛ وزيادة على ما قامت وتقوم به من التحصين فقد عقد مجلس وزرائها اخيرا فقررامرين خطيرين : الاول ان للبحرية الحق فى تجنيد القوات البحرية الاحتياطية بما تقتضيه المصلحة .

الثاني وجوب جمع القوات البحرية التى كانت بالمحيط الهندي والشرق الاقصى في البحر الاحمر . والاخ القاري يعلم ما معنى ذلك ؟ اي تبديل البحرين الابيض والاحمر وجعل الاول بحرا احمر والثاني بحرا اسود . . . ! !

ما هو موقف فرانسا تجاه هذا الهول ؟

رغما عما علمه القراء من تصريحات م . لافال فى جمعية الامم من جنوح فرانسا الى سياسة انقلتيرا فى هذا المشكل فان موقفها ازاءه ما زال مبهما والمشكل والحق يقال فى غاية الدقة والخطورة ، فهل تنحاز الى جانب ايطاليا فتؤيد المعتدي على اعماله الاجرامية الخبيثة وتنقض بيدها ما اسسته في بضع عشرة سنة من دعائم السلم ؟ ام تنحاز الى جانب انقلتيرا محافظة على ميثاق العصبة في الظاهر وخدمة لصالحها فى الباطن ؟ ام تلازم جانب الحياد وتستعد للطواري وتبقى فى عزلة تامة عند ما تدق عليها ساعة الخطر ؟ ان الامر معقد كذنب الضب !

كانت فرانسا سألت انقلتيرا عن موقفها فيما اذا وقع اعتداء على الامن العام باروبا هل يكون كموقفها الحاضر ازاء ايطاليا ؟ وذلك لتتبين من جوابها ما يجب ان تسلكه تجاه الحالة ؟ فاجابتها بجواب مطاط خرجت منه بيد فارغة واخرى لا شيء فيها . ثم سألت انقلتيرا بدورها فرانسا عن موقفها الصريح فيما اذا وقع اعتداء على الاسطول البريطاني فى البحر الابيض المتوسط . فعقدت الوزارة الفرنسية جلستها في يوم الجمعة ٤ كتوبر لتحرير الجواب عن ذلك الاستجواب .

فكان جوابها تأييد انكلتيرا فيما يخص العقوبات الاقتصادية والمالية اذا قررت جمعية الامم وجوب ذلك واما العقوبات العسكرية فلا تشاركها فيها الآن ، واخيرا فوضت م لافال تفويضا تاما فيما يجب سلوكه .

و ماذا بمصر ؟

في صورة ما اذا نفذ قرار اغلاق قنال السويس من جهة و بوغاز جبل طارق من جهة اخرى ، فمن اين تمر البواخر والاعتاد الحربية الايطالية يا ترى ؟ ام تقف حائرة وتترك جيشها وقواتها في افريقيا الشرقية في القفص ؟ أفلا تجعل مصر — والحالة هذه — ممرا لها كما جعلت المانيا بلجيكا فى سنة ١٩١٤ اذا وجدت الى ذلك سبيلا كما اشرنا اليه فيما سبق؟ و هذا ما اقض مضجع المصريين و حسبت انكلتيرا له حسابه . الامر الذى انتج عقد محالفة دفاعية هجومية بين مصر وانكلتيرا امضاها الطرفان في ٢ اكتوبر . ولا ندري لحد كتابة هذه السطور ما هى مواد هذه المحالفة ؟وعلى اي اساس ؟ هل على اساس اعتراف انكلتيرا باستقلال مصر استقلالا تاما ؟ والغاء التحفظات الاربع الغاء نهائيا ؟ واذا كان الامر كذلك فنهنيء مصر الشقيقة على انتهاز هذه الفرصة الغالية ونرجو لها عيشا هنيئا ومستقبلا سعيدا سالما من الاخطار والاهوال .

النفسية العامة بمصر

لقد تحرجت الحالة بمصر كما قلنا ، واصبح القلق فيها عاما والاهتمام بعواقب الامور متزايدا

وقد وردتنا فى هذا الموضوع منها رسالة لشاهد عيان مؤداها ما يلي :

« اكتب اليكم اليوم والجو مضطرب . بل مكفهر اكفهرارا حيث اصبحت الحال تدل على ان مصر ستكون معمعانا للحرب وامسى حديث الناس : الكمامات الواقية من الغاز السام والقنابل المنقضة من الجو وكان رائحة البارود تلوح في الجو وتمتزج بالنسيم الذى تستنشقه الانوف ودوي المدافع يتصف مثل الرعد ، وازيز الطيارات يرن في اجواء الفضاء ، كأن هذه الحال تتمثل امام الاعين فلا ترى الطبقة المتعلمة تتكلم الا في هذه الحال ، ولا الطبقة الدنيا الا فى السؤال عن الحرب ومآلها ، والصحافة تلهج و باحرف بارزة وعناوين ضخمة ، الحرب على الابواب الخ ،

اكتب اليك وبيدي جرائد صباح اليوم ، وهى فى لهجة التشاؤم وتذكر فى لهف حركات الاسطول البريطاني سيد البحار وغدواته وروحاته في البحر الابيض ما بين شطوط الاسكندرية وفلسطين واليونان بعمارته الضخمة الهائلة التى ارسا منها فى ميناء الاسكندرية فقط سبعة وعشرون قطعة وفي بورت سعيد ما يقرب من هذا وجملتها في البحر الابيض والاحمر ١٤٤ قطعة حربية ، ولا تزال الحال في مزيد ؛

ولا تسأل عن الاسطول الجوي فان في ابي قير مطار قريب من الاسكندرية ثلاثمائة طيارة فقط . . . !

واما في مطار المالطه ففيه اسطول ضخم ، اما العقبة اما العقبة وما ادراك ما العقبة ! فامرها وهولها لا يعلمه الا علام الغيوب ، وكذا حدود مصر الغربية الطرابلسية الخ هذه الحال الهائلة المنذرة بانفجار لا يقدر مداها الا الله سبحانه .

فقيد الاسلام السيد رشيد رضا

. . . ياله من نبا اتى يحمل نعيك يارشيد انبا — لعمرى — تنفعل له النفس وتثور ثورتها ثم تقف امامه حائرة جامدة من جراء صدمته التى صدمها بوفاتك .

نبا اتى و بين طياته « وفاة السيد محمد رشيد رضا » فجابهك يانفس بمجابهة وقفت امامها تكذبين مرة وتصدقين اخرى ، عظم عليك المصاب وجسم الخطب فاسرعت الى الانكار ولذت بالتكذيب وترقبت خبرا يفند النبا ، ولكن رجوعه . . . يخفي حنين اذكى المصيبة وقوى التهابها .

أحق مات رشيد ؟ أحق استاثر الله به؟ أحق اودت به الموت الفجاءة ؟ أحق انهار الركن الباقي من حماة الدين ؟ انها لحقيقة يصعب — وايم الحق — الاقرار بها و يستعصى على النفس قبولها

مات رشيد حقا ، ورزيء العالم الاسلامي والعربي في اب رحيم ذاد عنه مدة حياته وكرس عمره لاجل سعادته واوقف اعماله على خدمته ، فكان بذلك ابا برا و مجاهدا حقا ووطنيا صادقا وطنه العالم الاسلامي وقومه المسلمون فلا عجب ان يتضعضع لنبا وفاته العالم الاسلامى اجمع ؛ لانه وطنه و لابدع ان يذهل خبر موته المسلمين اجمع لانهم قومه .

رشيد ركن من اركان النهضة الاصلاحية الحديثة ، و عمود من اعمدة حصن الدفاع عن الاسلام وطود من اطواد العلم و جبل راسخ من جبال السنة وعظيم من عظماء المفسرين و حامل لواء السلفية فى العصر الحاضر ووارث الاستاذين — جمال الدين و محمد عبده — علما و اخلاقا وادبا وفضلا ، الا انه كاتب من كبار الكتاب و مؤلف من اغزر المؤلفين و صحفى من اكبر الصحفيين ، مناره مجلة المنار ومجلته موضع ثقة عند العالم الاسلامي ؛ تنشر الابحاث الاسلامية السلفية ، اسمها لقمع المبشرين والملاحدة ، وتقويم زيغ الجامدين ، ونسف انتقادات المغرضين الذين يحاولون اخذها على الاسلام وصاحبه ويقصدون بها تشويه وجه هذا الدين .

رشيد عامل من اعظم العاملين لا يعرف الكسل ولا التواني فمن سياسة الى علم ومن صنوف المغامرة الى مكتبه وقلمه ينتهز الفرص للعمل اينما وجدها يتحفك من حين الى آخر بكتاب من كتبه فلا تكاد تفرغ من قراءته الا وقد انجزت المطبعة كتابا آخر ويقوم بتحرير مجلته (المنار) وحده حتى انك لتقرأ العدد تلو الآخر تكاد لا تجد فيه كلمة لغيره ولا تجد فيه ايضا الا الابحاث العلمية الراقية التى قلما يضطلع بكتابتها مفكر من مفكري العالم الاسلامي اليوم وبهذا المجهود الجبار نرى ان مجموعتها الاولى جديرة بحمل اسم « دائرة المعارف الاسلامية » لانها المرجع الوحيد للباحثين فى الاصلاح الاسلامي الحديث ، ولذلك نرى كثيرا من المستشرقين ينفقون قسطا من حياتهم على دراستها وحق لهم ذلك .

كان رشيد متشبثا بافكار استاذه « محمد عبده » الذى اعاد للدين بهجته الاولى واظهر قبسا من نور الاسلام اضاء به جوانب الشرق الاسلامي ، فاتخذ رشيد تلك البذرة التى بذرها هذا المصلح العظيم وعمل طول حياته على انمائها وانعاشها ؛ ولقد وفق فيما قصد اليه كل التوفيق وخطا خطوات شاسعة في الاصلاح الديني تبشر بمستقبل زاهر حالت المنية بينه وبين مشروعه .

توفى الاستاذ الامام منذ ثلاثين سنة فجزع العالم الاسلامي كله لموته ولكن لم يمت حتى استلم منه تلميذه البار (رشيد) كل اعماله التى طوق بها وقام بها احسن قيام ؛ ذلك ما خفف على النفس عناء تلك المصيبة التى دهمتها وهول تلك الرزية التى رماها بها الدهر الخئون ، واليوم مات رشيد فمن يا ترى خلف لنا ؟ ومن يا ترى استلم منه اعماله التى كان قائما بها ؟ ولمن ترك تعهد مناره حتى لا ينطفى ؟ ولمن عهد بتكميل تفسيره حتى لا يموت بموته ؟ ولمن خلف ابحاثه في الحديث والفتوى حتى لا تندثر ؟

فمن ولمن نستدفع الضيم بعده ، وقد طمعت فينا الخطوب النوازل انها لمصيبة عظمى ورزية كبرى وبلاء شديد اصيب به العالم الاسلامي اليوم ،

موت رشيد ليس موت فرد ولا موت جماعة فقط بل موت امة باسرها ، وانا لنخشى ان يموت مبدأ بموته وان تضمحل عقيدة بفقده تلك العقيدة التى ذاد عنها هو واستاذه واستاذ استاذه والتى قضوا في الدفاع عنها ما ينوف عن نصف قرن لولا صبابة امل نعلل النفس بها .

مات رشيد فسقط صريعا في ساحة الشرف قائد من قواد العالم الاسلامي وخسف كوكب من كواكبه النيرة وانطوت صحيفة من صحائف الجهاد وخر مثل اعلى من امثلة الثبات على المبدأ فهل سيقوم العالم الاسلامي بواجبه نحو فقيده الكريم ؟ ذلك ما ارقبه .

رشيد قضيت حياتك وكلها عمل وجهاد وخدمت دينك وشعبك خدمة المخلص الغيور . فقد اديت وايم الحق رسالتك في الحياة وانتقلت الى عالم الخلود وليست عليك من تبعة فهنيئا بمرقدك الطيب وهنيئا بمقامك الخالد والسلام عليك ورحمة الله .

« فاس » ك . ب

مهرجان الجزائر

بمناسبة وصول سعادة الوالي العام الجديد م لوبو عاصمة الجزائر يوم الاثنين ٧ اكتوبر فقد لبست العاصمة حلة الزينة والجمال واقامت مظاهر السرور و مباهج الافراح ، وهرعت الهيئات الرسمية من ملكيين وعسكريين واعيان البلاد للقائه في مرسى العاصمة ترحابا بهذا الضيف الكريم والوالي العظيم ، فننثر بين يديه ازاهر التهانى والتبريك ، ونقدم له اجمل عبارات الترحاب راجين في عهده السعيد لعموم السكان حياة طيبة وعيشا هنيئا وبلوغ الرغائب والاماني .

وقد بين فيه ان عدد التلاميذ الفرنسويين في الجزائر بالنسبة للجالية الفرنسية يعد بمقدار ٣٥ في المائة بينما عدد التلاميذ الجزائريين يتراوح من ٢ الى ٣ في المائة ، فيا للعار ويا للفضيحة ! ثم اتى باحصائية مدققة للتلاميذ التونسيين بين المدارس الثانوية والابتدائية والتلميذات ولغيرهم من التلاميذ الفرنسيين فكانت النتيجة ان التونسيين يتعلمون بمقدار ٢ في المائة والفرنسيين بمقدار ٢٠ فى المائة على حساب الميزانية التونسية وكاهل ابناء البلاد ، فان مجموع التلاميذ الفرنسيين يبلغ ٣١٣٢٢ من عدد ١٠٠ الف من السكان تقريبا وعدد التلاميذ التونسيين يبلغ ٥٣١٠٨ من عدد مليونين ونصف تقريبا ، وهكذا طفق المقرر ببراعته يبين بدقة خطورة هذه الحالة ولزوم مقاومتها بالوسائل المفيدة المنطقية التى ذكرها في تقريره الضافي ؛

وها هى الاقتراحات التى وقع التصويت عليها بعد المناقشة والبحث .

١ — يطلب المؤتمر من الحكومة ان لا تشح في تأسيس المدارس لتعليم ابنائنا ومقاومة الامية (بالاجماع)

٢ — يطلب المؤتمر من الحكومة ان تجعل التعليم الابتدائى اجباريا فيما يخص تونس والمغرب الاقصى ؛ وان تطبق القانون القاضي بذلك في الجزائر (بالاجماع)

٣ — يطلب المؤتمر من الحكومة تأسيس المدارس العربية للبنات (بالاجماع)

٤ — نطلب من الحكومة ان تجبر جميع المدرسين بالمدارس الابتدائية على القاء دروس ليلية لمقاومة الامية واسعافهم لذلك بأجرة كافية ووضع برنامج مدقق واقامة متفقدين لهذا التعليم (بالاغلبية الساحقة)

٥ — يطلب المؤتمر من الحكومة الاساتذة والمعلمين تأسيس جمعية لمقاومة الامية (بالاجماع)

٦ — يطلب المؤتمر من الجمعيات الادبية خصوصا نقابة المعلمين السعي لمقاومة الامية بالطرق النافعة (بالاجماع)

مندوب الامة بالمؤتمر للكلام توابع

دواء ناجـــــــــع [الكواتين]

لضعف النفس

منذ عهد بعيد الى يومنا هذا والاطباء البارعون من المسلمين كالحكيم الانطاكي والسيوطي ، والشيخ ابن سينا و من غيرهم كهيبوكراط اليوناني وامبروازباري و براسيلسي النصرانيين ، يبحثون عن دواء صالح لعلاج علة ضعف الباءة (النفس) و استئصال شافتها من الوجود .

لكن قلة ما لديهم من وسائل مداواة الامراض مع تعسر ايجاد العقاقير من الاوطان البعيدة بسبب صعوبة المواصلات جعل ما يقرره اولئك الاطباء من الادوية المستخرجة من النباتات والمعادن الاهلية فقط يعطي نتيجة تختلف اهميتها باختلاف امزجة المرض و مبلغ دائهم .

و بعد الدرس العميق والاطلاع الكافي على كتب القدماء والعصريين تمكننا بفضل الله من اختراع مادة (الكواتين) التي يصح لنا أن نعتبرها أحسن دواء و إكثر نفعا واقله خطرا لمعالجة ضعف الباءة (النفس)

ولقد أعانتنا طرق الاستحضارات العصرية الدقيقة الى استخراج العناصر المفيدة من النباتات والمعادن الاهلية و الاجنبية ثم تهييجها ، وتركيبها على شكل حبات لذيذة الطعم لا تحتوى على ما تمنعه الشريعة الاسلامية .

و من خصائص هذا الدواء انه يقوي الباءة تدريجيا و ينشط القوى البدنية من غير ان يحدث ادنى ضرر للاعضاء التناسلية الرقيقة كما تفعله ذبابت الهند وغيرها من العقاقير التي تستعمل بدون تعقل و لا تدبر .

و مفعول (الكواتين) صالح ايضا ضد الالآم الناشئة عن التعب والعياء من جراء كثرة المشاق اليومية التي تنهك القوى و ترخي الاعصاب وتجلب الفشل .

و لابأس فى استعمالها كلما أفتقر الجسم او الدفاع الى التقوية واسترداد النشاط

المستودع العام للدواء المذكور .

بوخدنه عبد الرحمان الصيدلي من الرتبة الاولى

نهج ديمون درفيل عدد ١١ ، ونهج هانري مارتان عدد ٥ بالجزائر — تيليفون ٢٩ — ٣٠

"PHARMACIE BOUKERDENA"

PHARMACIE DE 1re CLASSE

11, rue Dumont-d'Urville & 5, rue Henri-Martin ALGER

TÉLÉPHONE 30-29

دار بيع الجلد الرفيع

بهذه الدار المعتبرة تجدون مرغوبكم من جميع اصناف الجلود و بالخصوص الجلد الرفيع الفيلالي — وكل ما تستحقه صنعة « الصباط » زيادة على هذا الاسوام المعقولة والبشاشة في المعاملة و البيع بالجملة والتفصيل والوسق الى جميع الاماكن . فاقصد صاحب الدار الوطني السيد :

عباس تركي

ABBAS TURQUI

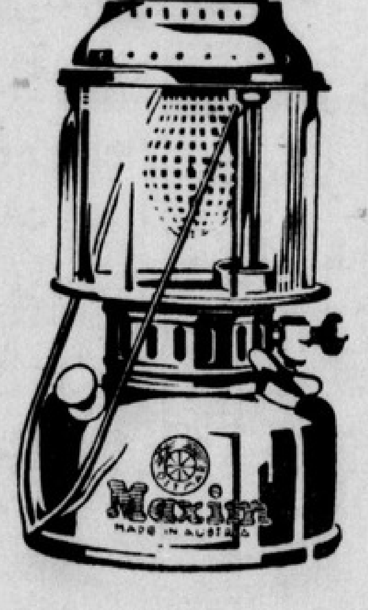
3, Rue du Chêne — ALGER — TÉLÉPH. 67-96

اعلان

ان المسمى قاسم بن بلعديس يريد بيع جنان له ببلدة بريان بواد الحنية (مجمول) كامل ليس فيه شريك وقطعة ارض للحرث معه مائة وخمسة وخمسون نخلة واربعة وستون شجرة مابين العنب والكرم والقارص والمشماش والسفرجل والرمان والحاسي فيه الماء كثير « وروارة » ويشرب ماء السيل من جميع الاودية ومن الشعبة . والبيع يكون فيه الحاضر والغايب ابتداء البيع من اول ماي الى آخر اكتوبر ١٩٣٥ ومن اراد الشراء فايقصد باش عادل محكمة بريان

— ماكسيم —





مصباح الغاز — البترول — المعلم بعلامة « ماكسيم » هو احسن واتقن مصباح وجد من نوعه قوة ضوئه ثلاثمائة شمعة ويستهلك في العشرين ساعة لترة واحدة فقط من الغاز [البيترول] ولا تؤثر فيه لا الامطار ولا الرياح وصلا وآلات التبديل من جهازه موجودة ، فعلى الراغبين فى النور اللامع مع النظافة والاقتصاد ان يوجهوا طلباتهم الى صاحبه ، وعنوانه هكذا :

"MAXIM"

الوكيل العام للجزائر :

A. MARCHAND

3, RUE THÉOPHILE-BRESSY

Alger

TÉLÉPHONE 35-55

تيليفون : ٥٥ — ٣٥

بشرى لقصاد مدينة وهران

نبشر جميع المسافرين لمدينة وهران ان السيد بضليس صالح بن حمو قد اعد فى حمامه البديع الجديد الكائن بنهج ليوبان رقم ١٣ — محلات نظيفة لنزول المسافرين مستكملة لشروط النظافة التامة ومحتوية على الماء والكهرباء ولوازم الصلاة وان تجربة واحدة منكم تجعلكم لا تفارقونه ابدا

Bedlis Salah ben El Hadj Hammou

Propriétaire

12, Rue Léoben = ORAN

الغاز المسمى (غزال)

الذى هو عدة وعمدة ارباب وربات المنازل اطلبوا من الحنوت اعطوني بيدون غاز غزال فقط و لا تطلبوا غيره بتاتا لانه هو الغاز الوحيد الصالح للطبخ والاضاءة والتسخين المنازل والبيوتات

Pétrole GAZELLE

Produit Shell

محل الرخاء والامان

لصاحبه عمر بن حمو بن الحاج صالح نهج جاكلان و مالاكوف في بسكرة تليفون ٠٥ — ١

يوجد فيه كل ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين من اقمشة وحراور بانواعها فرنسية وجزائرية وتونسية والبيع فيه بالتفصيل مع الصدق والثقة والامان والبشاشة والمجاملة ، فمن له رغبة في ذلك فليقصده فليس الخبر كالعيان

دار البـاي

نهج روو رقم ٣ و ٦ — قسنطينة

تليفون ٨٩ — ٤٠

لصاحبها صالح بن الحاج عيسى بن علي

نبشر حرفاءنا الافاضل باننا فتحنا على بركة الله هذا المستودع لتعاطي التجارة بالجملة و نصف الجملة فى الاقمشة والحراور بجميع الوانها وانواعها باسعار قارة لا تقبل المزاحمة

فنحث اخواننا التجار و نرغبهم ان يوجهو نظرهم الينا كلما كانت لهم رغبة فى شيء من ذلك فانهم لا يجدون منا بحول الله وقوته الا كل صدق وثقة وامان ومجاملة وحسن معاملة — وليس الخبر كالعيان .

?

IMPRIMERIE EL-ARABIA

70, Rue Rovigo ALGER

DIRECTEUR-GÉRANT

Aboulyakdan Hadj Brahim

"AU ROI DU TAPIS"

تيرشين سليمان واخوه التاجران بنهج هوش في المديه

Tirichine Sliman Frères

RUE HOCHE — MEDEA

صنعة المجبود على كل نوع سروج عمارة ونصف عمارة قرانطي ونحاس ومسرجين وبرتقيات وبرتمونيات على كل لون جلد فيلالي اصلي كل آلات التطريز

كسوة مدنية اغواطيه جريديه وزرابه من كل نوع قماش حرير وصوف وقطن صباط سرج عطور فائقة محازم فيلالي رجالي وانساوي عمارة. اسوام لا تقبل المزاحمة مع الصدق والامان

Specialité de Selles simples et Brodées Portefeuilles et Porte-Monnaie Ifilali garantie d'origine Bernous en laine et en drap articles Tunisiens, Algériens, Marocains, Tapis, cuivre gravé, Tissus, Soierie, Lainages, Chaussures, Parfumerie, Mercerie.

Fournitures pour Brodeurs

Prix modérés.

Adresse télégraphique.

Tirichine MÉDÉA

Chèques Postaux : ALGER 92-8..

Maison de Confiance Fondée 1888

Téléphone : 0-47

اعلان

احدث السيد عيسى بن يحي بن قاسم ببلدة الاصنام « الشلف » معملا جديدا لصنع الخل الاسلامي الطاهر من الغدر والغش .

ويوجد عنده عسل النحل الجيد الصافي وقفاف الدوم يبيع بالجملة والتفصيل . والوسق الى الخارج مع السرعة والاتقان والامان . فمن رغب فى اقتناء شيئا فليكاتبه بعنوانه الخاص .

Aïssa ben Yahia ben Kassem

Négociant à ORLÉANSVILLE - Téléphone 1.05

يا من يحس بضعف قواه ؟

ايها الاخ الكريم الذى يحس بضعف قواه النفسية وفتور جهازه العصبي تعال معي ادلك على دواء نافع جدا قد استنبطه حديثا جناب الصيدلي شمول بعد البحث والتنقيب في الكتب العربية القديمة وبعد التجاريب الكيمياوية الطويلة . يعرف هذا الدواء باسم « الجنسنين » وهو يتركب من ثلاثة عقاقير ممتزجة قد جلبت من امريكا وافريقيا الوسطى ومصنوعة حبوبا يسهل تناولها.

وهو ينصح المصابين بضعف القوى النفسية بان يتناولوا منه المقدار اللازم ويحقق لهم « بحول الله وقوته » الشفاء العاجل .

اما كيفية استعماله فانه يوخذ منه حبتان فى اليوم واحدة صباحا قبل الاكل بساعة واخرى مساء قبل العشاء كذلك ، ولا يسوغ تجاوز هذا المقدار . ومن اتى بيده جريدة « الامة » نطرح له ١٠ فى المائة .

يباع فى محل الصيدلي المذكور ، م. شمول في نهج راندون عدد ١٥ بالجزائر

— تيليفون ٣١ - ٦٣ —

و من طلبه من الخارج يرسل اليه حالا مع البريد باجرة المعلوم.

Mr CHEMOUL, seul dépositaire (Pharmacien 1re Classe)

15, Rue Randon ALGER - Tél. 63-31

دار لبيع الكاغط بانواعه

كل من اراد شراء الكاغط بجميع انواعه واصنافه من نوع القطاعي وكراف وروودوري وسلفريزى فعليه بالدار المعدة لذلك وهي دار (ب . بونص) الكائنة فى نهج مارقريت رقم ٣ (مصطفى باشا) بالجزائر و من يشرفونا يجد ما يحتاجه مع الرفق في الاسعار والمجاملة في البيع ، والبيع بالجمله والتفصيل ومن اراد الكاغط مطبوعا فنحن نتكفل له بذلك

المكلف بالبيع

تيرشين محمد بن اسماعيل نهج رامفالي ٦ بالجزائر

MAISON DE PAPIERS

B. PONS

3, Rue Margueritte

Alger

Aux Nouveautés Indigènes

TISSUS - SOIERIES - BRODERIE SUR CUIR

* محل الرفق والاتقان *

بوجناح يحي بالمدينة

يوجد فيه كتان - وحرير ثم انواع كثيرة من المجبود الرفيع على جميع اصناف الجلود الغاية كجري العادة .

BOUDJENAH Yahya

MÉDÉA TEL. 0.48